

مذكرات
الحرب الاستباقية والمحافظون الجدد 17
رأي
الرئيس مبارك عندما يتحدث 19

## «الدعوة» والصديريون يرفضون ترشيح عبد المهدي • السعودية تخطط لاقامة جدار حدودي تحسبا لحرب وفوضى بالعراق

# خلافات في الائتلاف حول تسمية بديل للجعفري والحسم بيد السيستاني او البرلمان

انتشار العنف الطائفي والإرهاب، وكانت الحكومة قد أعلنت أنها ربحت المعركة ضد تنظيم القاعدة في السعودية غير أنها تريد حماية نفسها من المقاتلين السعوديين العائدين من العراق. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي أوروبي في الرياض قوله ان «المشروع لا يقترح خطورة الوضع على الحدود او انها غير آمنة في هذه اللحظة، مضيفاً ان مشروع الجدار الامني «يمكن ان يكون فيلداً أبيض باهظ الثمن».

وقالت ان السعودية قلقة من تنامي نفوذ الشيعة في العراق والذين يقيمون علاقات وثيقة مع إيران، وتخشى ان يؤدي ذلك الى دفع اقليتها الشيعية باتجاه التطرف، في اشارة الى الشيعة الذين يتركزون في المناطق الشرقية من البلاد.

(تفاصيل ص 3)

على المرشح الجديد. ومخراً كانت ساخنة وخيم عليها التوتر بعد ان تمسك كل طرف بموقفه بخصوص رفض الجعفري التخلي عن ترشيحه لولاية ثانية ما دعا قياديين في المجلس الاعلى وحزب الفضيلة وبعض المستقلين الى التهديد باحالة الملف برمهته الى البرلمان اذا لم تحسم المرجعية الدينية هذا الموضوع.

وحسب المصدر المقرب فان حزب الدعوة بفرعه باقاع الجعفري بسحب ترشيحه ليفتح الطريق امام مرشحين آخرين من دون ان يذكر اسماءهم، وانه في حالة اخفاق الائتلاف في التوافق لحل الازمة داخله فان الموضوع برمهته سيرفع الى المرجعية الدينية في التجف ليقرر السيد على السيستاني ماهية الخطوة التالية التي قال انها ستندفع الائتلاف من الانقسام.

واشارت مصادر مطلعة من الائتلاف طلبت عدم

وفي تطور مفاجئ طلب حزب الدعوة الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري الاثنين تاجيل اجتماع كان مقرراً ان يعقده الائتلاف العراقي الموحد بعد اللقاء بعد ان ردت قائمة التحالف الكردي وجبهة التوافق السننية على وفد الائتلاف الذي ناقش قضية اختيار الجعفري بالرفض والتمسك بعدم ترشيحه لولاية ثانية، وكانت قد ابغيت اكبر كتلة سنية في العراق الائتلاف الشيعي يوم الاثنين انها اتخذت قراراً نهائيًا برفض تولي ابراهيم الجعفري منصب رئيس الوزراء مجدداً.

واوضح طاهر العائلي المتحدث باسم جبهة التوافق العراقية ان الجبهة اخطرت الائتلاف الشيعي «باستمرار موقفنا الرافض للجعفري» فيما أعلن التحالف الكردستاني رفضه بشكل نهائي ترشيح رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته ابراهيم

بغداد - «القدس العربي»  
- من هاني عاشور:

قال مصدر من الائتلاف العراقي الموحد ان الوفد الكتل الأخرى ابلغ الائتلاف ببرد تلك الكتل وهو التمسك برفض الجعفري وبذلك فشلت المحاولة الاخيرة لاقناع الآخرين، واصبحت الكرة في ملعب الائتلاف لاختيار مرشح آخر، وكان حزب الدعوة قد طلب من الائتلاف اماله 24 ساعة لتقديم مرشح آخر منه بعد ان كان الجعفري قد طلب ان يكون بديله في الترشيح من حزبه وليس الدكتور عادل عبد المهدي الذي يلقي ورفضاً من الصديريين وحزب الدعوة داخل الائتلاف.

## حزب الله وحركة أمل يطالبان مبارك بـ «تصحيح» تصريحاته حول الشيعة والخالصي يراها دعوة لحرب اهلية والكويت تعتبر نفسها «غير معنية»

بيروت - بغداد - «القدس العربي» - اف ب: طلب حزب الله وحركة أمل الشيعيان اللبنانيين اس من الرئيس المصري حسني مبارك من موقفه بعد تصريحاته بان ولاء اغلب الشيعة في المنطقة هو «لايران وليس لدولهم».

وقال ردا على سؤال عن التاثير الايراني في العراق «بالقطع ايران لها ضلع في الشيعة (..) الشيعة 65 بالمئة من العراقيين وهناك شيعة في كل هذه الدول وينسب كعبيرة والشيعة دائماً ولاؤهم لايران، اغلبهم ولاؤهم لايران وليس لدولهم».

وانتقدت جميع المرجعيات الشيعية في لبنان تصريحات مبارك، واعتبر المرجع الديني الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله ان «الخطورة كل الخطورة تكمن في ان يبدا الخطاب العربي الرسمي في التركيز على الجانب الطائفي و المذهبي والانسياق وراء الاوضاع التي يجعل المحتل الامريكي لتعزيزها على حساب الواقع الاسلامي».

وفي العراق رأى متحدث باسم التيار الخالصي ان التصريحات تمثل دعوة لحرب اهلية بين السنة والشيعة.

اما في الكويت، فقد رأى رئيس الوزراء الكويتي ان تصريحات مبارك لا تمس الكويت من قريب او بعيد، وكان مبارك صرح في حديث لقناة

## أطفال فلسطينيون يرشقون مقر الأمم المتحدة بالببيض احتجاجاً على وقف المساعدات

### استشهاد طفلة وجرح افراد اسرتها بقذيفة اسرائيلية



فلسطينيون يبرعون باطفالهم للمستشفى بعد تعرض منازلهم لقصف اسرائيلي في شمال غزة (مس (رويترز)

واكد ان ثمانية من افراد عائلة غين وصلوا الى المستشفى هم والدة الطفلة واشقاؤها وشقيقاتها السبعة وبينهم الرضيعة روان البالغة عاما ونصف العام ورنا (ثلاثة اعوام) التي اصيبت بشظايا في وجهها.

وقال مصدر امني ان منزل عائلة غين دمر في شكل شبه كامل. والحقت القذيفة الاسرائيلية اضرارا جسيمة بعدد من المنازل المجاورة.

من جهة اخرى اعلنت متحدثة عسكرية اسرائيلية امس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي امر عناصر الشرطة الفلسطينية الذين يعملون في مكتب اتصال مجاور لاربحا في الضفة الغربية بمغادرة المكتب.

واوضحت ان «القرار اتخذ على المستوى السياسي ويعني الغاء اي اتصال مع السلطة الفلسطينية برئاسة حماس، مضيفة» ان «انه سيحصل تشقيق بالحد الأدنى لمعالجة حالات انسانية».

(تفاصيل ص 5)

على الشعب الفلسطيني».

وسبق القرار الأوروبي دعوة من الزهاار إلى دول الاتحاد بفتح حوار مباشر من دون أي شروط مسبقة مع الحكومة الفلسطينية، مطالبا دول الاتحاد بعدم وقف المساعدات للشعب الفلسطيني.

وقال الزهاار ان الحوار غير المشروط مع دول الاتحاد الأوروبي يهدف للوصول إلى تفاهات مشتركة تنهي حالة القطيعة غير المبررة وحالة الحصار التي بدأت بوادها حتى قبل ان تصطلح الحكومة الحالية معها.

ورشق العشرات من الأطفال الفلسطينيين امس الاثنين مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة بالببيض احتجاجا على وقف بعض دول العالم مساعداتها للشعب الفلسطيني بعد تشكيل حركة حماس للحكومة الفلسطينية.

وقد سلم الزهاار في رسالة خطية لممثل الأمين العام في مكتبه بغزة مفادها أنهم يحتجون على وقف المساعدات الدولية للشعب

غزة - لوكسمبورغ - «القدس العربي»:

أكد الاتحاد الأوروبي امس الاثنين تعليق مساعدته المباشرة للحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس على ما أعلنت وزيرة الخارجية النمساوية اوسولا بلاسنديك إلى تتولى بيلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

وقالت بلاسنديك خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في فينكسبورغ «من نواصل في الوقت الراهن مساعدتنا المباشرة للحكومة».

ودان وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهاار امس الاثنين بشدة القرار الأوروبي، وقال الزهاار في تصريح له عقب إجرائ ان الموقف الأوروبي لا يخدم الاستقرار والهوء في المنطقة وينسجم مع الضغوط الإسرائيلية

## لبنان: اعتقال 9 «فكروا» باغتيال نصر الله

بيروت - يوبي أي - اف ب: ادعت النيابة العامة العسكرية في لبنان بعد ظهر امس الاثنين على 14 شخصا، بينهم 9 موقوفين هم 8 لبنانيين وفلسطيني واحد بينهم عدة، بينها التفكير باغتيال زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله، ومحاولة القيام باعمال ارهابية وحيازة اسلحة حربية والاتجار بها.

والمواد التي ادعى بموجبها النائب العام العسكري على أفراد المجموعة تحمل بين طياتها عقوبة تصل في حدها الاقصى الى السجن المؤبد، في حال ادانتهم بالتهم الموجهة اليهم.

وقالت مصادر قضائية ان المتهمين كانوا يريدون اغتيال نصر الله، في حال وقوع صدام سني شيعي في لبنان، وانهم راخوا بجمعون اسلحة لهذه الغاية.

وكانت مصادر أمنية قالت ان المجموعة كانت في «طور التفكير» باغتيال نصر الله.

وقالت صحيفة «السفير» اللبنانية في بيانها الصادر امس، ان عمليات الليادات السياسية اللبنانية، شعبة كانت تخطط لاغتيال حسن نصر الله في 28 الشهر الحالي أثناء توجهه إلى مقر مجلس النواب للمشاركة في اجتماع للقيادات السياسية اللبنانية.

ولفت مصادر قضائية لوكالة الصحافة الفرنسية ما اورده صحيفة «السفير» مؤكدة خبر توقيف تسعة عناصر، نافية ان يكون مخططها اغتيال نصر الله، ومتكفية بالقول بان الخبر الذي اورده صحيفة «السفير» مضخم».

(تفاصيل ص 6)

## «الاطلسي» يستبعد ارسال قوة برية لدارفور وايفلاندي ينقد الخروطم لطردها منظمات

بروكسل - دبي - اف ب - رويترز: قالت متحدة باسم حلف الاطلسي امس ان الحلف يناقش احتمال مشاركته في اقليم دارفور الذي يسوده العنف في السودان لكن لا توجد لديه خطط لارسال قوة عسكرية برية، ورفضت المتحدثة كارمن رومجرو التعليق على تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» ذكر ان الولايات المتحدة تؤيد اقتراحا لارسال عدة مئات من مستشاري حلف الاطلسي لدعم بعثة الاتحاد الافريقي لحفظ السلام في دارفور، وقالت «اننا لا نتحدث عن قوة لحلف الاطلسي في دارفور هذا امر مستبعد» مضيفة ان اي افراد سيساحركون فقط في الدعم اللوجستي او التدريب، وكان الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قد طلب من حلف الاطلسي دراسة كيفية مساندة الاتحاد الافريقي الذي يعاني من نقص الاموال والذي ارسل 7 الاف جندي الى المنطقة في محاولة لوقف العنف الذي لقي عشرات الالاف حتفهم فيه.

## اصابة ثلاثة باطلاق نار بسبب اعتراض على حضور وهاب .. والسنيرة تحاول تطويق الازمة الاحتقان الدرزي ينفجر بين فريقين جنبلاط وأرسلان اثناء عزاء في حاصبيا

ابو ربيعة ولاحليم تقي الدين حتى يقطنني ويمشي، واحصل وليد جنبلاط واولاده مسؤولية ما حصل، واذا كانت الدولة غير قادرة على حماية الناس، واذا كانت شرعية الغاب في الساندة فيجمل كل واحد نفسه»، وقال ابو فاعور واعضاء هذه العصبة، وانا حاول حمايتي وحصل اشتباك بين مناصري الامير طلال ارسلان و فيصل الداود وعناصر الحزب التقدمي الاشتراكي.

واتهم وهاب «عصبة الحزب التقدمي الاشتراكي باففعال الحادث، وهم تابعون الى النائب وائل ابو فاعور، وهم حضروا لهذا العمل لانه حصل خلاف داخل البلدة على موضوع توجه النعي لنا في خلفية متعان من المشاركة في المناسبات الاجتماعية»، واتهم وهاب النائب وليد جنبلاط شخصياً بافعال الحادث، وقال «ان جنبلاط يقود عصبة وليس حزبا وهذا الرجل ارتكب الجرائم واريد ان اقول له بانني لست نعيم مغيبب وانا عادل

ومسحين الى البلدة حيث حصل تلاسن بينه وبين عدد من المشيعين الذين سالوه ماذا تفعل هنا؟ والاتجمل مما تقوم به من مواقف سياسية، فعمد مرافقو الوزير الى اطلاق النار من مسدسات حربية ثم من رشاشات حربية بشكل عشوائي». وقال «السلاح الوحيد كان في ايدي مرافقي ونام وهاب»، و اوضح ان «التصل برئيس الحكومة ووزير الداخلية وقائد الجيش ومدير الاخبار ورئيس اركان الجيش مطالباً بفتح تحقيقي سريع وتوقيف ونام وهاب ومرافقيه لانهم يريدون ان يقودوا القرية الى خلاف داخلي والى قننة».

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان «مرافقي وهاب اقدموا على اطلاق النار عشوائي، ما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص من سكان البلدة، اثنان بالرصاص وثالث جراء ضربه باقباغ البناتق».

من جهة، قال الوزير السابق فيصل الداود انه تلقى من النائب السابق فيصل الداود نعيًا بوفاة شقيق زوجته، وتوجه برفقة الوزير

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

انفجر الاحتقان الدين لدى قيادات الطائفة الدرزية وخصوصاً بين فريق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط من قوى 14 آذار وفريق الوزير السابق ونام وهاب وهما حليفان لسورية. ووقع اشكال امني قبل ظهر امس في بلدة الخلوات قضاء حاصبيا اثناء تشييع المرحوم عماد عبد الكريم بسبب اعتراض عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي على حضور وهاب للتعبئة، وتسيب الاشكال في وقوع ثلاثة جرحى هم يوسف ابو سعد في قدمه وكمال ابو ابراهيم في صدره ومينر ابو فاعور في وجهه وهو جد النائب الاشتراكي وائل ابو فاعور.

وقد اتهم النائب وائل ابو فاعور الوزير السابق وهاب «بالدخول مع مكعب سيارات



